Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالرجوع الى عبادة الأصنام ، فلم ينصع لأمره لأنه ذاق حلاوة الايمان ، فأنزل به ألوانا من العذاب : كان يطرحه على الرمضاء ، ويصهر على صدره دروع الحديد ، ويضع عليه الاحجار الثقيلة حتى قد ظهره . وهو يهتف دائما : أحد ، أحد ، الى أن أنقذه أبو بكر فاشتراه من سيده ، وأعتقه لوجه الله .

وكثير غير هؤلاء ممن آمنوا بمحمد فى مبدأ بعثته ، كانوا يلاقون العذاب الهون والبلاء العظيم ، حتى أذن الرسول صلى الله عليه وسلم لمن ليس له أنصار يحمونه من هذا العدوان أن يفر بدينه الى الحبشة ، فهاجر اليها جم غفير . واستأذن أبو بكر فى الهجرة اليها فأذن الرسول صلى الله عليه وسلم له ، فلما كان على مسيرة يومين ، لقيه ابن الدغنة سيد قومه فسأله : أين تريد يا أبا بكر . قال أخرجنى قومى فأريد أن أسيح فى الأرض وأعبد ربى ، قال : ان مثلك لا ينبغى أن يخرج أو يخرج من أرضه ، ثم رجع به الى قريش وأدخله فى جواره ، على شرط أن يعبد الله .

فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء منزله ، وصار يصلى فيه ويتلو كتاب الله ، فكان نساء قريش وشبانهم يجتمعون حول داره ، يستمعون لتلاوته ، ويؤخذون ببلاغة القرآن وروعته . ففزع القوم وشكوا أبا بكر الى حليفه ، فأغلظ الحليف لأبى بكر فى القول وقال له : اما أن تستعلن بعبادتك ، واما أن تعيد الى ذمتى فقال أبو بكر : الى أرد لك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل